Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرقاب لم تقطع ؟!

غير معقول أن يكون واهما ..

فكل شيء قد ضاع واضمحل .. إلا هذه الحقيقة المروعة .. إلا البطن المبقور .. والدماء المراقة .. والطرق الملأى بالجثث .

ولو كان واهما أو مخمورا ..

فلماذا كتبت الكتب عن هذه الأشياء المروعة ؟!

إذن فالعالم هو الواهم المخمور ..

العالم .. المتحضر .. لا بد أن يكون فى غيبوبة .. لأنه .. قد سلم للسارق بسرقته .. وأمن على جريمة القتل التى ارتكبها القاتل .. وربت ظهر صاحبها فى رفق وحنى رأسه تقديرا وإعجابا .

وكل شيء يسير فى هدوء .

فى الأرض المسروقة يعيش السارق منعما ويرتع القاتل آمنا .

ومن وراء الأسلاك يبدو المسروق وكأنه مجرم خطر .. يجب أن يبقى حبيس المعسكرات والقضبان .

والسنون تمر ..

وكل شيء ضائع .. والظالم مستأسد .. والمظلوم عاجز .. والعالم سعيد .

وما باليد حيلة .. يا عمار .. لا حيلة سوى .. الجعجعة .. والكلام .

جعجعة بلا طحن .. وكلام بلا أفعال .. أو بأفعال تناقض الأقوال ..

وبين الظالم والمظلوم سد .. يفصل بين القادر والعاجز .. بين العمل والقول ..

وكل شيء يمكن أن يبتلع .. فى القلب وفى الذهن .

إلا تلك الصورة البشعة المروعة ..

تتجدد مع الأيام ..

وكان نمو ذهنك .. ينميها .. ويصقلها .. حتى تبدو لك دائما .. وكأنها